

مختار الصحاح

[بين] ب ي ن : البَيِّنُ الفراق وبابه باع و بَيِّذُونَةً أيضا والبين الوصل وهو من الأضداد وقرئ { لقد تقطع بينكم } بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم و البَيِّذُونَُ الفصل والمزية وقد بانَهُ من باب قال وباع وبينهما بَوَّونٌ بعيد و بَيِّذُونٌَ بعيد والواو أفصح فأما بمعنى البعد فيقال أن بينهما بَيِّذَانًا لا غير والبَيِّذَانُ الفصاحة واللسن وفي الحديث { إن من البيان لسحرا } وفلان أَبَيِّذَانٌ من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما و البَيِّذَانُ أيضا ما يَتَّبِعُ بَيِّذَانَ به الشيء من الدلالة وغيرها و بانَ الشيء يبين بَيِّذَانًا اتضح فهو بَيِّذَانٌ وكذا أَبَانَ الشيء فهو مُبَيِّذَانٌ و أَبَذَنَتْهُ أنا أي أوضحته و استَبَانَ الشيء ظهر و استَبَذَنَتْهُ أنا عرفتُه و تَبَذَنَ الشيء ظهر و تَبَذَنَتْهُ أنا تتعدى هذه الثلاثة وتلزم و التَبَذِينُ الإيضاح وهو أيضا الوضوح وفي المثل قد بَيِّذَنَ الصبح لذي عينين و التَّبَذِينُ مصدر وهو شاذ لأن المصادر إنما تجيء على التفعال بفتح التاء كالتذكار والتكرار والتوكاف ولم يجيء بالكسر إلا - التَّبَذِينُ والتلقاء وضربه فأبانَ رأسه من جسده أي فصله فهو مُبَيِّذَانٌ و المُبَيِّذَانَةُ المفارقة و تَبَذَنَ القوم تهاجروا وتطليقة بائنةٌ وهي فاعلة بمعنى مفعولة و غراب البَيِّذَانِ هو الأبقع وقال أبو الغوث هو الأحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فهو الحاتم فإنه يحيم بالفراق و بَيِّذَانَ بمعنى وسط تقول جلس بين القوم كما تقول جلس وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف فإن جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون وهذا الشيء بَيِّذَانٌ بَيِّذَانٌ أي بين الجيد والرديء و بَيِّذَانًا فعلى أشبعت بالفتحة فصارت ألفا و بَيِّذَانًا زيدت عليه ما والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه أتانا أي أتانا بين أوقات رقبتنا إياه وكان الأصمعي يخفض بعد بينا إذا صلح في موضعه بين وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر